رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية للهراس

درس الأحد 9341/3/22 شرح العقيدة الواسطية للهراس

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يرد قائمكم ويوقظ نائمكم يرد القائم ويوقظ اللاعب واذا كان بعيد ما ما حصل المقصود منه - 00:00:00

نعم اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ولنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ محمد بن خليل هراس رحمه الله تعالى في شرح العقيدة الواسطية وفي الاية الحث على العدل وفضله وانه سبب لمحبة الله عز وجل. فيقول ان الله يحب المقسطين. نعم. تكلم عليها - 00:00:19

ان رجعت مقصودين عندك التفسير الان عندك واحد تفسير تفسير المقصدين بلادك القاصد ذكر القاصد والقاصد هو الجائر ها قال احسن الله اليكم واما قوله في الاية الثانية واقسطوا فهو امر بالاقساط - 00:00:42

وهو العدل في الحكم بين الطائفتين المتنازعتين من المؤمنين. نعم. وهو من قصة اذا جار اي هذا هو الاشكال من اقسطه اذاعة وليس من قصد الايجار ما رجعت نسخة ثانية او مخطوطة - 00:01:18

نسختين كلها يا شيخ هذا تفسير الاية المعروف من قصد اذا جاء من الثلاثي جاء واما المقصد بالاقصى من اقصى من رباعي اقسط يقسط فهو عادل اقسط اذا عدل وقسط اذا جار - 00:01:36

اه تفطير هذا فيه يعني فيه نظر فيه تثقله وهو ايش احسن الله اليكم وهو من قسط اذا جار الهمزة فيه للسلب اه الاستاذ يراجع كتاب اللغة هنا شفناه بعده احسن الله اليك - 00:01:56

ومن اسمائه تعالى المقسط وفي الاية الحث على العدل وفضله وانه سبب لمحبة الله عز وجل واما قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا فيه اثبات المحبة لله عز ان الله يحب المقصودين - 00:02:13

في اثبات المحبة ورد على من كره من الاشاعرة نعم احسن الله اليك واما قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم فمعناه اذا كان بينكم وبين احد عهد كهؤلاء الذين عاهدتموهم عند المسجد الحرام فاستقيموا لهم على عهدهم - 00:02:26

مدة استقامتهم لكم فماء هنا مصدرية ظرفية. ايش هو؟ واحسن الله فمعناه واما قوله المستقام. واما قوله تعالى اقاموا لكم فاستقيموا له. نعم. فاستقيموا لهم فمعناه اذا كان بينكم وبين احد عهد كهؤلاء الذين عاهدتموهم عند المسجد الحرام - 00:02:47

فاستقيموا لهم على عهدهم مدة استقامتهم لكم. يعني لا تنقض العهد اذا استغاوا فاستقيموا لهم. نعم احسن الله اليك. فماء هنا مصدرية ظرفية. ماء ما استقاموا لكم يعني مدته مدة استيقاظكم - 00:03:10

ما ظرفية مستديرة نعم احسن الله اليك. ثم علل ذلك الامر بقوله تعالى ان الله يحب المتقين اي يحب الذين يتقون الله في كل شيء ومنه عدم نقض العهود واما قوله تعالى ان الله يحب التوابين - 00:03:29

فهو اخبار من الله عز وجل عن محبته لهذين الصنفين من عباده اما الاول فهم التوابون اي الذين يكثرون التوبة والرجوع الى الله عز وجل بالاستغفار مما الموا به على ما تقتضيه صيغة المبالغة - 00:03:48

فهم بكثرة التوبة قد تطهروا من الاقذار والنجاسات المعنوية التي هي الذنوب والمعاصي فهم بكثرة احسن الله اليك. فهم بكثرة التوبة. نعم. قد تطهروا من الاقذار والنجاسات المعنوية التي هي الذنوب والمعاصي. نعم - 00:04:06

واما الثاني فهم المتطهرون الذين يبالغون في التطهر وهو التنظيف بالوضوء او بالغسل من الاحداث والنجاسات الحسية وقيل المراد بالمتطهرين هنا الذين يتنزهون من اتيان النساء في زمن الحيض او في ادبارهن - 00:04:24

والحمل على العموم اولى التوابون هم الذين سخروا من النجاسات المعنوية ويا المعاصي والمستحيل الذي يتطهر من نجاسة الحسية كل متطهر التواب تطهر من الجلسات المعنوية والمعاصي والمتطهر الذي تطهر الحسية - 00:04:42
الخبث الحسي نجح من البول والغائط وغيرها والدم. نعم احسن الله اليك واما قوله تعالى وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فقد روي عن الحسن في اسباب نزولها ان قوما ادعوا انهم يحبون الله - 00:05:12
فانزل الله هذه الاية محنة لهم. نعم امتحان له. سماعة المحنة والاختبار ادعى قوم محبة الله اختبرهم الله قال في دليل ما هو الدليل اتباع الرسول من كان متبعا الرسول فهو صادق في دعوى المحبة - 00:05:32
ومن كان غير متبع فهو كاذب نعم احسن الله اليك وفي هذه الاية قد شرط الله لمحبته اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فلا ينال تلك فلا ينال تلك المحبة - 00:05:49
الا من احسن الاتباع فلا ينال فلا ينال تلك المحبة الا من احسن الاتباع والاستمساك بهديه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقوله وهو الغفور الودود - 00:06:04
وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. وقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء قوله تعالى وهو الغفور الودود - 00:06:21
تضمنت الاية اثبات اسمين من من اسماء الحسنى وهما الغفور الودود اما الاول فهو مبالغة في الغفر ومعناه الذي يكثر من الذي يكثر منه الستر على المذنبين. ذكر ذكر اسميل ايش - 00:06:39
احسن الله اليك. تضمنت الاية اثبات اسمين من الاسماء الحسنى. نعم. وهما الغفور الودود. نعم. اما الاول فهو مبالغة في الغفر ومعناه الذي الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده - 00:06:56
والتجاوز عن عن مؤاخذتهم واصل الغفل الستر ومنه يقال الصبغ اغفر للوسخ ومنه المغفر لستر الرأس. ومنه ايش؟ المغفر ومنه احسن الله اليك واصل الغفل الستر. هم. ومنه يقال الصبغ اغفر للوسخ. الصبغ - 00:07:11
صبغ ها الصبغة الصبغ ايش؟ ايش صاروا ليش الصبغة اظفر للوسخ اثروا اغفر واغفر اظفر اغفر اغفر يعني يستره ومنه المغفر لستر الرأس نعم والمادة الستر الغفور اسماء الله معبد عبدالغفور - 00:07:34
المغفرة لله عز وجل وموقف تجاوزوا عن الذنوب وسترها وعدم المؤاخذة عليها نعم احسن الله اليك واما الثاني فهو من الود الذي هو خالص الحب والطفه. الودود الودود الذي هو واما الثاني احسن الله اليك - 00:08:02
واما الثاني فهو من الود الذي هو خالص الحب والطفه وهو اما من فعول بمعنى فاعل فيكون معناه الكثير الود لاهل طاعته والمتقرب اليهم بنصر بنصرهم بنصره لهم ومعاونته واما الثاني فهو من الود الذي هو خالص الحب والطفه. وهو اما من فعول بمعنى فاعل - 00:08:26
ودود بمعنى واد. نعم احسن الله اليك فيكون معناه الكثير الود الكثير الود لاهل طاعته والمتقرب اليهم بنصره لهم ومعونته واما من فعون بمعنى مفعول فيكون معناه المودود لكثرة احسانه - 00:08:56
المستحق لانه يوده يوده خلقه فيعبدوه ويحمدوه واما قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. واما الثالث واما من فعون بمعنى مفعول. ايش هو؟ واما الودود ها؟ احسن الله. واما الثاني فهو من الود الذي هو خالص الحب - 00:09:18
نعم. وهو وهو اما من فعول بمعنى فاعل. هم. فيكون معناه الكثير الود لاهل طاعته. الود الودود من واجب مواد وفعل فيكون معناه فيكون معناه الكثير الردي لاهل طاعته. مهم. والمتقرب اليهم بنصره لهم ومعونته - 00:09:46
واما من فعول بمعنى مفعول فيكون معناه المودود لكثرة احسانه المستحق لانه لانه يود يود يوده خلقه فيعبدوه ويحمدوه واما قول واما المفعول بمعنى ايش واما من فعول بمعنى مفعول - 00:10:07
فيكون معناه المودود لكثرة احسانه. نعم الودود ابن عواد الذي يتقرب الى عباده قال تعالى ب بالعمه عليهم والافظال عليهم او من ودود الوجود المحبوب الذي يحبه اولياؤه. نعم فيكون معناه المودود لكثرة احسانه. من اسماء الله الوجود هذا - 00:10:34

قال عبد الودود نعم المستحق لانه يود خلقه. فيكون ايش؟ فيكون معناه. نعم. المودود لكثرة احسانه. نعم. المستحق لانه يود يوده خلقه فيعبدوه ويحمدوه نعم. واما قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وما بعدها من الايات - 00:11:04

فقد تضمنت اثبات اسميه الرحمن الرحيم واثبات صفتي الرحمة والعلم وقد تقدم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم على على الكلام على هذين الاسمين وبيان الفرق بينهما وان اولهما دال على صفة الذات - 00:11:30

والثاني دال على صفة الفعل قد انكرت الاشاعرة والمعتزلة صفة صفة الرحمة احسن الله اليك واما قوله واما قوله بسم الله الرحمن الرحيم وما بعدها من الايات. نعم. فقد تضمنت اثبات اسميه الرحمن الرحيم - 00:11:49

واثبات صفتي الرحمة والعلم وقد تقدم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على هذين الاسمين وبيان الفرق بينهما وان اولهما دال على صفة الذات والثاني دال على صفة الفعل - 00:12:09

الاول صفة الداء الرحمان وسيصبر العلم الرحيم في اثبات الرحمة والرد على من فسرها بالعام او الارادة يفسرونها بالارادة وهذا خطأ الارادة في الصفة الاخرى تفسرون بالاثر نعم احسن الله اليك - 00:12:28

وقد انكرت الاشاعرة والمعتدلة صفة الرحمة بدعوى انها في المخلوق ضعف وخور وتألم للمرحوم وهذا من اقبح الجهل فان الرحمة انما تكون من الاقوياء للضعفاء فلا تستلزموا ضعفا ولا خورا - 00:12:53

بل قد تكون مع غاية العزة والقدرة. فالانسان القوي يرحم ولده الصغير وابويه الكبيرين وهو ومن هو ومن هو اضعف منه واين الضعف والخور وهما من اتم الصفات من الرحمة - 00:13:12

التي وصف الله نفسه بها واثنى على اوليائه المتصفين بها وامرهم ان يتواصوا بها وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة. الرحمة عليها. احسن الله اليك بركات وفق الله الجميع - 00:13:28

الله المستعان سبحانك سبحانك اللهم - 00:13:47